القصص العالمية

الجمال النائم



رسوم: كريم متولي



رقم الايداع ٢٤٤٢٧/٢٠٠٧
I.S.B.N 977-6132-57-X





كان فى قديمِ الزمانِ يعيشُ ملكٌ وملكةٌ في قصرِهما في سعادة ، وكانا يدعوان اللّه أنْ يرزقَهما بالأولادِ ، فأعطاهما اللهُ بنتاً جميلةً ، فأمرَ الملكُ أنْ تُقامَ الأفراحُ في كلِّ المملكةِ ، ودعا الملكُ الجنيّاتِ الطيباتِ للحفلِ ، ولكنّه لم يدعُ الجنيةَ الشريرة أحسّتْ الجنيةُ الشريرةُ بالإهانةِ ، فظهرتْ وسط حفلِ الملكِ وتمنّتْ أنْ تموتَ الأميرةُ الصغيرةُ عندما تبلُغُ عامَها السادسَ عشرَ نتيجةَ وخزةِ إبرةِ مغزلٍ ، ثمّ اختفتْ ، لكنّ الجنياتِ الطيباتِ طمأنوا الملكَ والملكةَ بأنَّ أمنيَةَ الجنيةِ لن تتمَّ حيثُ إنَّ الأميرةَ ستنامُ مائةَ عامٍ ولن تموتَ ، وبعد المائةِ عامٍ ستفيقُ على يدِ أميرٍ شابٍ.



سمعَ الملكُ والملكةُ كلامَ الجنياتِ فذهبَ رَوعُهم إلاَّ أنَّ الملكَ أمرَ بأنْ تُحرقَ جميعُ مغازلِ البلادِ وكانَ الملكُ يُشرفُ على عملياتِ الحرقِ بنفسِه ليطمئنَّ قلبُه.

مرّتِ الأعوامُ وصارتْ الأميرةُ فتاةً رائعةَ الجمالِ، تتحلى بكلِّ الصفاتِ الجميلةِ وفي اليومِ الذي أتمّتْ فيه الأميرةُ عامَها السادسَ عشرَ، وكانَ والداها غائبين عنِ القصرِ، أرادتْ الأميرةُ أنْ تلهُوَ وتلعبَ فراحتْ تتنقلُ بينَ غرفِ القصرِ.



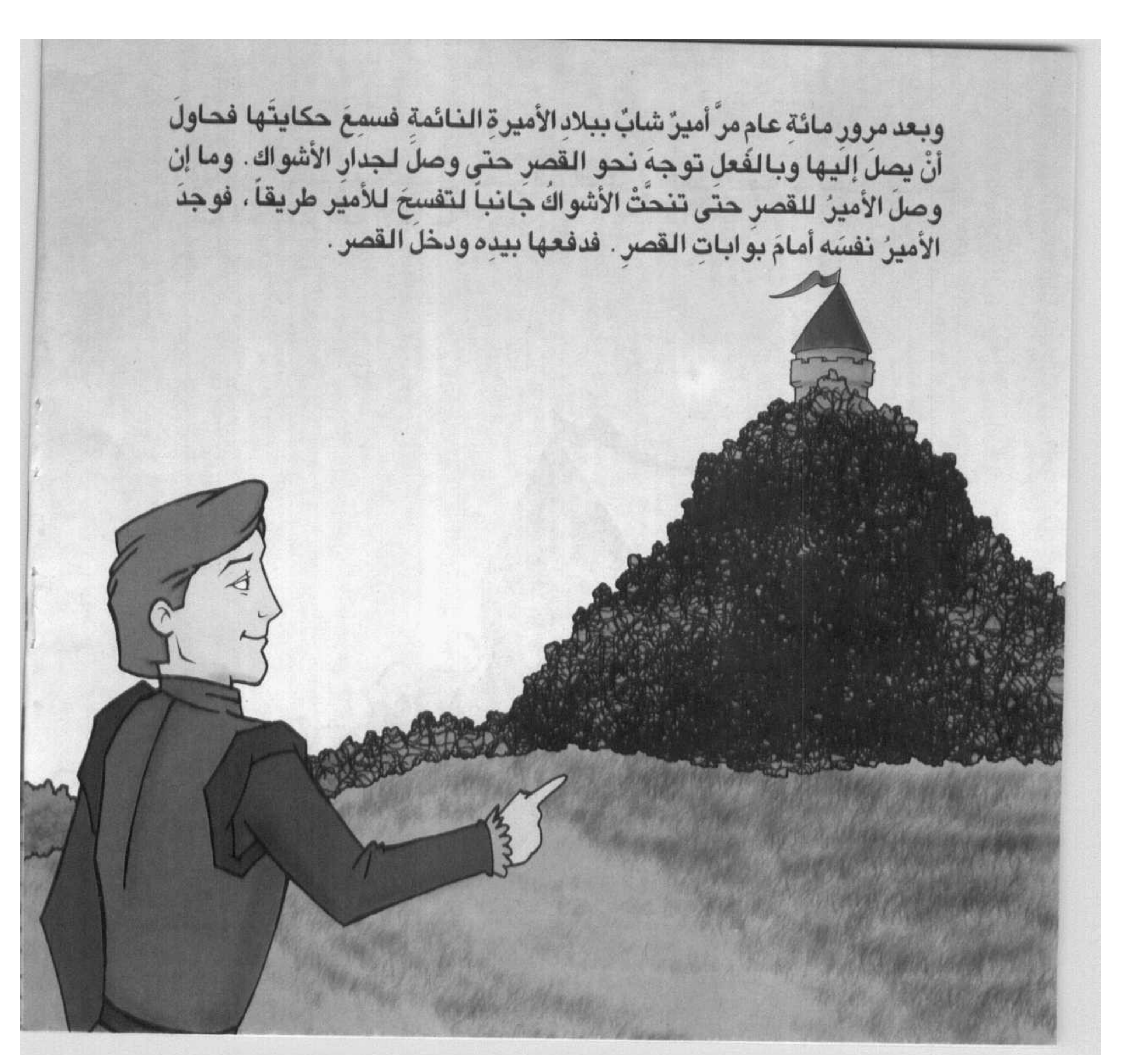


وأخيراً وصلتْ إلى بُرجِ القصرِ ، وهناكَ وجدتْ غرفةً صغيرةً بها سيدةٌ عجوزٌ تغزلُ بمغزَلها ، وما إن اقتربتْ الأميرةُ مِن السيدةِ العجوزِ حتى وخزتْها السيدةُ العجوزُ والتي كانتْ هي الجنيةُ الشريرةُ بإبرةِ المغزلِ فسقطتْ الأميرةُ على الأرضِ ونامتْ .


ما إنٍ نامت الأميرةُ حتى نامَ كلٌّ مَنْ في القصرِ مِنْ ناسٍ وحيواناتٍ نوماً عميقاً
وخَيَّم الهدوءُ والسكونُ على القصرِ.

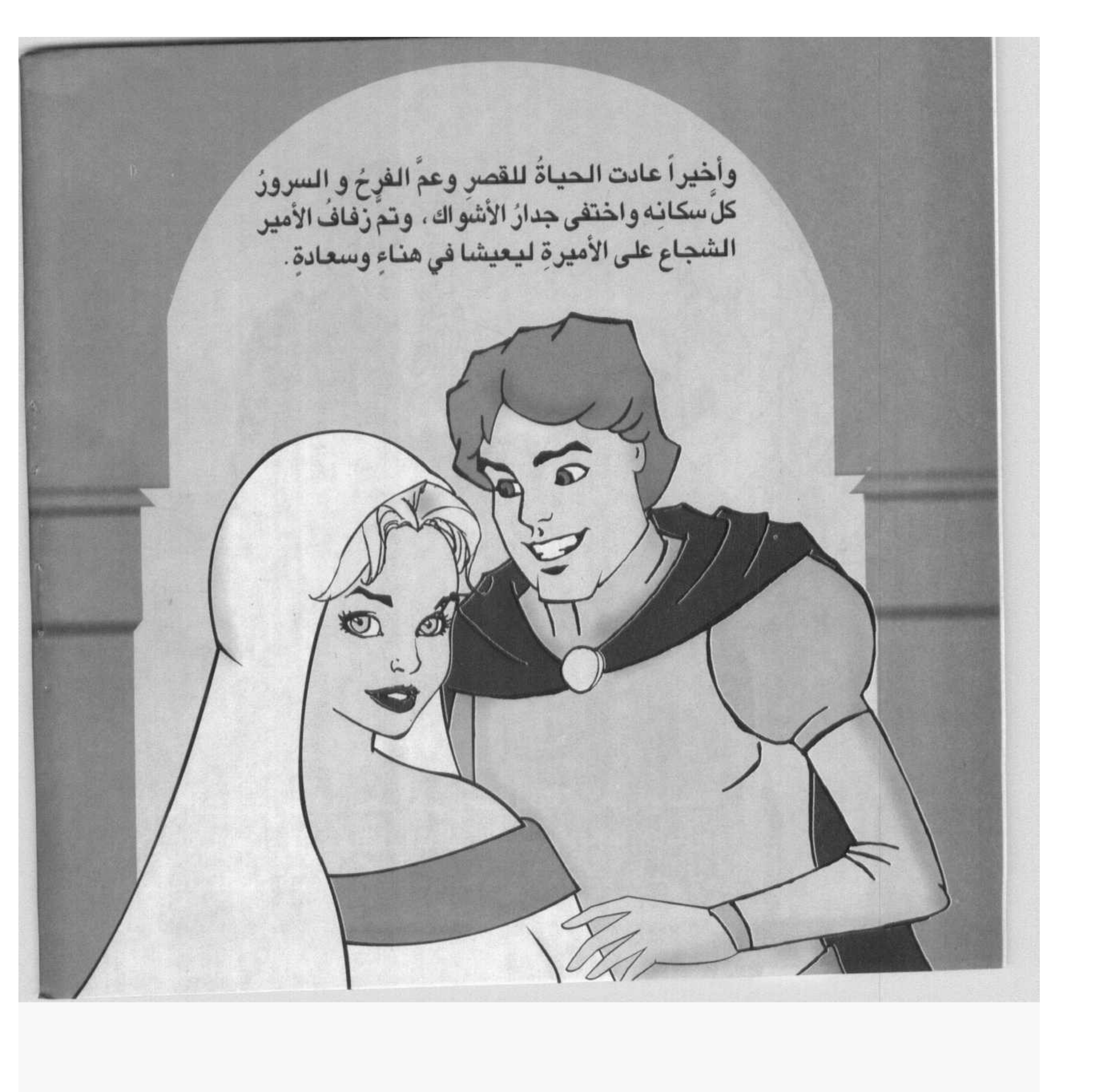


وبِمرورِ السنين نَمَتْ حولَ القصرِ أشواكٌ عاليةٌ لفَّت القصر كالجدارِ لتغطِّيه كلَّه فلمْ يظهر منه إلاَّ برجُه الأحمرُ .



وبعد مرورِ مائةِ عام مرَّ أميرٌ شابٌ ببلادِ الأميرةِ النائمةِ فسمِعَ حكايتَها فحاولَ أنْ يصلَ إلَيها وبالفَعلِ توجهَ نحو القصرِ حتى وصلَ لجدارِ الأشواك. وما إنْ وصلَ الأميرُ للقصرِ حتَى تنحَّتْ الأشواكُ جَانباً لتفسحَ للأمير طريقاً، فوجدَ الأميرُ نفسَه أمامَ بوَاباتِ القصرِ. فدفعها بيدِه ودخلَ القصر.


تجولَ الأميرُ الشاب في غرف القصر حتى وصل لغرفة الأميرة وهناك
رأى الأمير أجمل فتاة في حياته، اقترب الأمير من فراش الأميرة
وأمسك بيدها ففتحت عينيها و ابتسمت للأمير فأنهضها الأمير من
الفراش.


وأخيراً عادت الحياةُ للقصرِ وعمَّ الفرحُ و السرورُ
كلَّ سكانِه واختفى جدارُ الأشواك ، وتمَّ زفافُ الأمير
الشجاع على الأميرةِ ليعيشا في هناءٍ وسعادةٍ .